

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة
البحرين المشارك في اجتماع المجلس
التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية ،
المنعقد في جاكرتا - الجمهورية
الإندونيسية ، خلال الفترة من ١١-١٢
أغسطس ٢٠٠٩م.

التقرير الخاص بمشاركة وفد
الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في
اجتماع المجلس التنفيذي
للجمعية البرلمانية الآسيوية

جاكرتا ١١ - ١٢ أغسطس ٢٠٠٩م

أولاً: المقدمة:

١ - اسم الاجتماع:

اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية.

٢ - مكان وفترة انعقاد المؤتمر:

العاصمة الأندونيسية جاكرتا - في الفترة من ١١ إلى ١٢ أغسطس ٢٠٠٩م.

٣ - أسماء الوفد المشارك:

١. سعادة د. صلاح علي عبد الرحمن - النائب الثاني لرئيس مجلس النواب. رئيس الوفد
٢. سعادة السيد فؤاد أحمد الحاجي - عضو مجلس الشورى.
٣. سعادة السيد محمد خالد إبراهيم - عضو مجلس النواب.

المرافق الإداري:

٤. السيد حسين إسماعيل - مشرف الرصد والتوثيق بمجلس النواب.

المرافق الإعلامي:

٥. السيد يوسف عبد الله حسين فولاذ - أخصائي إعلام - مجلس الشورى.

٤ - ملخص بأهم ما ورد في الاجتماع:

• أقام نائب رئيس لجنة التعاون البرلماني في مجلس النواب الأندونيسي حفل استقبال على شرف الوفود المشاركة في الاجتماع وذلك في يوم الاثنين الموافق ١٠ أغسطس ٢٠٠٩م في مقر إقامة الوفود في فندق السلطان بجاكرتا.

• ألقى رئيس مجلس النواب الأندونيسي رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية السيد أغونغ لاكوسنو كلمة افتتاحية رحب فيها بالوفود وداعياً لتقوية التعاون والترابط بين البرلمانات الآسيوية بما يحقق تطلعات شعوب آسيا التي يعاني عدد كبير منها مشاكل الفقر ونقص الغذاء.

• ألقى أمين عام الجمعية البرلمانية الآسيوية الدكتور نجاد حسينيان كلمة في افتتاح الاجتماع أشاد فيها بدور مملكة البحرين في الجمعية وكذلك في صياغة وتوفير مجموعة من أوراق الاجتماع باللغة العربية والتي تم ترجمتها من قبل الإدارة العامة للبحوث والمعلومات في الأمانة العامة لمجلس النواب.

• تم انتخاب الدكتور عبدالله طه رئيس لجنة التعاون البرلماني في مجلس النواب الأندونيسي ليكون رئيساً للاجتماع، كما انتخب الدكتور صلاح علي النائب الثاني لرئيس مجلس النواب بمملكة البحرين رئيس وفد الشعبة البرلمانية لاجتماع المجلس التنفيذي ليكون نائباً لرئيس الاجتماع، فيما انتخب ممثل كمبوديا ليكون نائباً لرئيس الاجتماع ومقررًا للاجتماع.

3

التقرير الخاضع بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في
اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية
جاكرتا ١٠ - ١٢ أغسطس ٢٠٠٩م

• أقام رئيس لجنة التعاون البرلماني في مجلس النواب الأندونيسي الدكتور عبد الله طه حفل عشاء على شرف الوفود المشاركة في الاجتماع وذلك في يوم الثلاثاء الموافق ١١ أغسطس ٢٠٠٩م في صالة نوسانتارا (الأرخبيل) وذلك في مبنى مجلس النواب الأندونيسي بجاكرتا.

• صدر عن الاجتماع عدد من القرارات أهمها:

- اقتصار عدد اللجان الدائمة في الجمعية من ٥ لجان إلى ٣ لجان دائمة، تتعلق الأولى بالشؤون السياسية، والثانية بالشؤون الاجتماعية والثقافية والثالثة بالشؤون الاقتصادية.
- قبول عضوية الهند وكازاخستان.
- التأكيد على إعادة النظر في آلية تفعيل أداء اللجان الفرعية للجمعية البرلمانية الآسيوية.
- قبول عضوية ٣ منظمات برلمانية دولية بصفة مراقب وهي: الاتحاد البرلماني العربي، منظمة البرلمانيين الآسيويين في منظمة المؤتمر الإسلامي، والرابطة البرلمانية اليورواسيوية.
- إقرار مبدأ تفعيل دور نواب رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية (الأربعة) بحيث يشرف كل واحد منهم على لجنة دائمة واحدة ويتابع أعمالها وأعمال لجانها الفرعية وبما لا يتعارض مع رئاسة اللجنة من قبل الدولة المضيفة لاجتماعات اللجنة، وعلى أن يتولى النائب الرابع للرئيس الإشراف على لجنة المالية والميزانية.

ثانياً: أهداف الاجتماع:

- الاستماع لتقرير الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية حول اللجان المذكورة والنقاش حولها وحول المقترحات المقدمة من الأمين العام.
- النظر في قرارات اللجان الفرعية.
- التباحث حول تحسين إجراءات العمل في الجمعية البرلمانية الآسيوية.
- تناول مسألة اللجان الفرعية الثلاث التي لم تعقد اجتماعاتها.

ثالثاً: مشاركة الوفد:

جلسة الافتتاح:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في الجلسة الافتتاحية لاجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية في فندق السلطان بالعاصمة الأندونيسية جاكرتا في صباح يوم الثلاثاء الموافق ١١ أغسطس ٢٠٠٩م والتي أقيمت تحت رعاية رئيس مجلس النواب الأندونيسي رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية السيد أغونغ لاكسونو والذي ألقى كلمة أكد فيها على دور الجمعية الذي تلعبه في تقوية التعاون والصدقة بين أمم آسيا، أعلن بعدها عن افتتاح الاجتماع.

الموضوعات الرئيسية التي تم مناقشتها:

كما شارك الوفد في المناقشات التي دارت في الاجتماع بفعالية مشهودة، حيث ناقش المؤتمر جملة من الموضوعات في يومي انعقاد المؤتمر، وذلك على النحو التالي:

١ - تقرير الأمين العام:

بعد إعلان افتتاح الاجتماع، ألقى أمين عام الجمعية الدكتور نجاد حسينيان كلمة افتتاحية لاجتماع المجلس التنفيذي حول أنشطة الجمعية البرلمانية الآسيوية في سنة ٢٠٠٩م، كما قدم مقترحاً لتفعيل اجتماعات اللجان الفرعية للجمعية وآلية العمل في الجمعية.

٢ - انتخاب رئيس ونائب رئيس الاجتماع .

انتخب الدكتور عبد الله طه رئيس لجنة التعاون البرلمانية في مجلس النواب الأندونيسي رئيساً للاجتماع، فيما انتخب سعادة الدكتور صلاح علي رئيس النائب الثاني لرئيس مجلس النواب رئيس وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين نائباً لرئيس الاجتماع، والسيد تراي تشيانغ هوت من الجمعية الوطنية الكمبودية نائباً لرئيس الاجتماع ومقررًا للاجتماع.

٣ - الموضوعات الرئيسية.

• تبنى الاجتماع جدول أعماله وناقش تقارير اجتماعات اللجان الفرعية للجمعية التي عقدت في سنة ٢٠٠٩م، وطرق تطوير آلية العمل للجمعية البرلمانية الآسيوية واللوائح المالية للجمعية، وطلبات العضوية والمراقبة وأصدر عدداً من القرارات.

6

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في
اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية
جاكرتا ١١ - ١٣ أگسطس ٢٠٠٩م

مداخلات وفد الشعبة البرلمانية في ورشة العمل:

أسهمت مداخلات وأسئلة وفد الشعبة البرلمانية في تسليط الأضواء على عدد من الجوانب المتعلقة بمحاور الاجتماع وذلك على النحو التالي:

- طالب رئيس الوفد د. صلاح علي بتشكيل لجنة مصغرة لمناقشة اللائحة المالية للجمعية البرلمانية الآسيوية بحيث تكون ممثلة من ٥ دول، معرباً عن استعداد مملكة البحرين بالمشاركة في هذه اللجنة، وبعد عدة مداوولات بين أعضاء الوفود المشاركة تمت الموافقة على الاقتراح بتشكيل اللجنة وعضوية كل من: السعودية، سوريا، البحرين، أندونيسيا، وإيران، واقترح د. صلاح علي أن تستضيف السعودية هذا الاجتماع كونها رئيسة لهذه اللجنة المصغرة، وعلى أن يعقد اجتماع هذه اللجنة في شهر أكتوبر أو نوفمبر ٢٠٠٩م.
- وجه رئيس الوفد البحريني عدداً من الملاحظات تعلقت باقتراحه تفعيل دور نواب رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية من أجل الإشراف على اللجان الدائمة ومتابعة سير أعمالها وأعمال اللجان الفرعية، وبناءً على هذا الاقتراح صدر قرار بأن يتأسس كل نائب رئيس الإشراف على لجنة دائمة.
- كما ساهمت رئاسة رئيس الوفد البحريني د. صلاح علي للجلسة الثانية للاجتماع التنفيذي في اقتراح تلخيص جملة من آراء أعضاء الوفود المشاركة والخروج بعدد من القرارات التي اقترح صياغتها وصدرت كقرارات.
- وجه عضو الوفد البحريني السيد فؤاد أحمد الحاجي مداخلة تتعلق بأهمية أن تكون كلمة الإيرادات الواردة في أنظمة اللوائح المالية للجمعية هي اشتراكات واجبة الدفع من قبل البرلمانات وليست تبرعات وعلى برلمانات الدول

7

التقرير الخاص بمشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في
اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية
جاكرتا ١٢ - أغسطس ٢٠٠٩م

الأعضاء سداد تلك الاشتراكات حسب الحصص المقررة، مما يساعد في تفعيل إقامة وتنظيم فعاليات واجتماعات الجمعية.

- وفي مداخلة ثانية للسيد فؤاد الحاجي حول اشتراط أحد الوفود ضرورة تحديد تاريخ انعقاد اجتماعات اللجان في الفترات المقبلة، اعتبر السيد الحاجي أن في ذلك تقييداً وإلزاماً للبرلمانات الأعضاء، والأصح أن تعطى تلك البرلمانات المساحة الكافية لتشكيل الوفود المشاركة وإجراء كافة الترتيبات المطلوبة لتلك المشاركات حسب ظروفها، وعليه يجب أن يعطى البرلمان المستضيف حرية اختيار وقت تحديد عقد الاجتماعات خلال شهر معين مع ضرورة التنسيق بين ذلك البرلمان المستضيف والأمانة العامة للجمعية.

مرئيات الوفد المشارك:

وحول مشاركة وفد الشعبة البرلمانية في اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية في جاكرتا في الفترة ١١-١٢ أغسطس ٢٠٠٩م، عبر أعضاء الوفد المشارك عن مرئياتهم حول هذه المشاركة على النحو التالي:

- أكد رئيس الوفد د. صلاح علي علي أهمية المشاركة الفاعلة لمملكة البحرين في اجتماعات الجمعية البرلمانية الآسيوية واستمرارية هذا النهج في حضور جميع الاجتماعات، وخصوصاً أن مملكة البحرين لها مساهمات فاعلة من خلال إدارة العديد من الجلسات أو القيام بترجمة الوثائق والمستندات الرسمية للجمعية.

• كما أكد رئيس الوفد على ضرورة حضور مملكة البحرين في اجتماع اللجنة المصغرة لمناقشة اللائحة المالية للجمعية البرلمانية الآسيوية نظراً لأهمية وحساسية هذه اللائحة التي ستبنى على أساسها التزامات مالية مستقبلاً لجميع الأعضاء في الجمعية.

• رأى السيد فؤاد الحاجي عضو مجلس الشورى عضو الوفد المشارك في هذا الاجتماع بأن هذه المشاركة جاءت ناجحة على كافة الأصعدة، وإن حضور كل هذه الوفود وقطعها مسافة آلاف الكيلومترات لحضور هذا الاجتماع والمناقشة فيه، إنما هو تأكيد على التزامها وتقيدها، وسعيها للدفع قدماً بالجمعية البرلمانية الآسيوية للسير للأمام بخطوات ثابتة ووثيقة، وأن هذه الجمعية البرلمانية التي لا يتجاوز عمرها عدة سنوات بدأت تعطي ثمارها خاصة في اجتماع جاكرتا، وتمنى السيد الحاجي أن يكون الجلسة القادمة للجمعية في مدينة باندونغ باندونيسيا ناجحة من خلال تفعيل التوصيات والقرارات التي خرج بها اجتماع المجلس التنفيذي الذي عقد في جاكرتا.

• أما عضو الوفد النائب محمد خالد إبراهيم فقد وجه شكره الجزيل لرئيس الوفد الدكتور صلاح علي وكذلك للعضو السيد فؤاد الحاجي وللمرافقين الإداري والإعلامي على كل الجهود المبذولة من أجل إنجاح مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في هذا الاجتماع.

• رابعاً: التوصيات:

توصيات وقرارات الاجتماع

أقر المجتمعون عدة قرارات وتوصيات أهمها:

- ١ - الترحيب بتقرير الأمين العام للجمعية البرلمانية الآسيوية بخصوص تبسيط تنظيم اجتماعات اللجان الفرعية.
- ٢ - حض ترويكما الجمعية البرلمانية الآسيوية + ٢ قادة الجمعية البرلمانية الآسيوية لتغطية قارة آسيا جغرافياً من حيث التمثيل في الجمعية من قبل كافة مناطق القارة، ومطالبة أمين عام الجمعية تطوير إطار عمل لأنشطة ترويكما الجمعية + ٢.
- ٣ - إقرار تقليص عدد اللجان الدائمة للجمعية من ٥ لجان إلى ٣ لجان تتعلق بالشؤون السياسية، والأخرى بالشؤون الاجتماعية والثقافية، والثالثة بالشؤون الاقتصادية، ويترأس كل لجنة أحد نواب رئيس الجمعية الأربعة المتابعين لمدة سنتين، فيما يتولى النائب الرابع للرئيس مراقبة لجنة المالية والميزانية للجمعية.
- ٤ - إقرار عقد اجتماعات اللجان الفرعية للجان الدائمة خلال أشهر مارس، مايو، ويوليو من كل عام، ويعقد اجتماع شهر مايو في مقر الجمعية.
- ٥ - إقرار تحديد البرلمان المستضيف لاجتماعي مايو ويوليو عند تبني البيان عند عقد الجلسة العامة، والتأكيد على أن البرلمان المستضيف يترأس اجتماع اللجنة الفرعية.
- ٦ - الطلب من أمين عام الجمعية إخبار جميع البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية الآسيوية خلال مدة ٤٥ يوماً من نهاية كل اجتماع بجدول اجتماعات اللجان الفرعية.

٧ - والطلب من الأمين العام لإجراء الاستشارات اللازمة خلال المدة المذكورة ومخاطبة البرلمانات الأعضاء حول رغبتها في استضافة أو المشاركة في اجتماعات اللجان الفرعية.

٨ - تم الإعلان عن عقد الاجتماع الثاني للمجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية متبوعاً بالمؤتمر العام للجمعية في الفترة ٧-١٠ ديسمبر ٢٠٠٩م في مدينة باندونغ باندونيسيا.

خامساً: الخاتمة:

يتناول هذا التقرير موجزاً حول مشاركة وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اجتماع المجلس التنفيذي للجمعية البرلمانية الآسيوية والذي عقد في العاصمة الأندونيسية جاكرتا في الفترة ١١- ١٢ أغسطس ٢٠٠٩م والتي شارك فيها كمل من سعادة الدكتور صلاح علي عبد الرحمن النائب الثاني لرئيس مجلس النواب رئيساً للوفد، وعضوية كل من سعادة السيد فؤاد أحمد الحاجي عضو مجلس الشورى وسعادة السيد محمد خالد إبراهيم عضو مجلس النواب، ورافق الوفد كل من السيد حسين إسماعيل من الأمانة العامة لمجلس النواب كمرافق إداري، والسيد يوسف فولاذ من الأمانة العامة لمجلس الشورى كمرافق إعلامي.

وتناول التقرير بإيجاز أهداف الاجتماع ومشاركة أعضاء الوفد ومدخلاتهم في أعمال الاجتماع وجملة من التوصيات والقرارات التي أقرها المجتمعون في هذا الاجتماع.

كما ويتضمن التقرير عدداً من الملاحق والمرفقات كجدول أعمال الاجتماع والكلمات المقدمة من قبل رئيس الجمعية البرلمانية الآسيوية وأمين عام الجمعية والبيان الختامي، والتغطية الصحفية التي رافقت مشاركة الوفد في الاجتماع والصور الخاصة بمشاركة الوفد.

